

دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها

## The Role and Activities of Deanships of Student Affairs in Alleviating The severity of Psychological Disorders among Their Students

د. ايناس المراحلة

Dr. Enas Almrhleh

الجامعة الهاشمية

[Enas\\_oran@yahoo.com](mailto:Enas_oran@yahoo.com)

### الملخص

هدف الدراسة بيان دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها، اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفرضياتها. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية للعام الدراسي 2024-2025م، وتكونت عينة الدراسة من (552) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، وقد تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج بان دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها بمستوى مرتفع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح السنة الأخيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير نوع الكلية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير

المشاركة في الأنشطة الطلابية، لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية، وكما توصي الباحثة دراسة فاعلية الأنشطة الجماعية في التقليل من مستويات القلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعات الأردنية، بناء تصور مقترح لتطوير دور عمادات شؤون الطلبة في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها.  
كلمات المفتاحية: عمادات شؤون الطلبة، طلبة الجامعات.

## Abstract

The goal of the study is to explain the role of the deanships of student affairs and their activities in alleviating the severity of psychological disorders among their students. The current study followed a descriptive, relational approach to achieve the objectives of the study and answer its questions and hypotheses. The study population consisted of all Jordanian university students for the academic year 2024–2025 AD, and the study sample consisted of (552) male and female students from Jordanian universities. They were selected according to a simple random method, and the results showed that the role of the deanships of student affairs and their activities is in alleviating the severity of psychological disorders among students. Its students are at a high level There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of students on the questionnaire on the role of the deanships of student affairs and their activities in alleviating the severity of psychological disorders among their students according to the gender variable, and there are statistically significant differences between the average scores of the sample of students on the questionnaire on the role of the deanships of student affairs and their activities. In alleviating the severity of psychological disorders among its students according to the variable of the academic year, in favor of the final year There are no statistically significant differences between the average scores of the sample of students on the questionnaire on the role of the deanships of student affairs and their activities in alleviating the severity of psychological disorders among their students according to the college type variable, and there are statistically significant differences between the average scores of the sample of students on the questionnaire on the role of the deanships of student affairs. Students and their activities in alleviating the severity of psychological disorders among their students according to the variable of participation in student activities For the benefit of participants in student activities, and as the researcher recommends studying the effectiveness of group activities in



reducing levels of anxiety and depression among Jordanian university students, building a proposed vision for developing the role of deanships of student affairs in alleviating the severity of psychological disorders among their students.

**Keywords: Deanships of Student Affairs, university students.**

#### مقدمة

إن مفهوم الاضطرابات النفسية يعد مفهوماً سيكولوجياً دخل إلى التراث السيكولوجي كبديل عن مفهوم المرض النفسي؛ وذلك لما له من اثر نفسي سلبي، إذ أصبح مفهوم الاضطرابات النفسية من المفاهيم المقبولة في الأوساط العلمية، وينظر إلى الاضطرابات النفسية على أنها حالات من سوء التوافق للنفس أو الجسد مع البيئة، وهي ناتج تفاعل العديد من العوامل الداخلية او الخارجية للفرد، وغالباً ما تمس الجانب الانفعالي من الشخصية، ويبقى الفرد المضطرب متصلاً بالحياة الواقعية، وقادراً على استبصار حالته وضابطاً لسلوكياته وقادراً على القيام بواجباته. والاضطرابات النفسية تحدث للأفراد خلال فترة النمو، فالبيئة لها الدور الاساسي في وقاية الأفراد من الاضطرابات، و الدوافع هي المحرك الأساسي لسلوك الأفراد، فإذا تعذر إشباع دافع بسبب دافع آخر أكثر حيوية، أو بسبب وجود عقبات خارجية؛ قد يؤدي ذلك إلى الإحباط والتأثير النفسي على شخصية الفرد. (محاسنة، 2018، ص36)

ويعد تكيف الطالب في البيئة الجامعية والمجتمعية، متطلباً أساسياً لنجاحه وشعوره بأنه فرد من أفراد المجتمع، له حقوق وعليه واجبات، ويتحقق التكيف المجتمعي للطالب عن طريق ما يملكه من صحة إيجابية في المجال العاطفي (النفسي)، ومن أخطر أنواع الاضطراب وأشدها خطورة الصحة السلبية في المجال العاطفي (النفسي)؛ وذلك لأنها تتعلق بالجانب الاجتماعي الوجداني داخل شخصية الفرد. فكلما تعرض الفرد إلى تعب نفسي تسبب في مشاكل عديدة في التكيف المجتمعي، حيث إن أعراض التعب النفسي تظهر بفعل عملية متعاقبة المراحل، فإذا تعذر إشباع حاجات الفرد فإنه يدخل في اضطرابات نفسية متنوعة. (أبو حطب، 2003)

تنتشر بعض الاضطرابات النفسية بين شباب الجامعة والتي تتمثل في القلق الاكتئاب، الوسواس القهري، الخوف المرض، والهستيريا). ويتصف الأفراد ذوو القلق بالعديد من السمات السلبية المتمثلة في الاغتراب، اللامبالاة، الشعور بالإحباط، اللامسؤولية، الشعور بالحرمان، عدم الرضا عن المستقبل، ضعف الثقة بالنفس، التشاؤم، مشاعر النقص والدونية (يونس ، 2019:201).

ويعد الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية في العالم بعد القلق، وتكمن خطورة الاكتئاب في كونه يمثل منبأً بانخفاض مستوى الرضا عن الحياة، ويرتبط إيجابياً بالأعراض المرضية، القلق الاجتماعي، اليأس ، الوسواس القهري ، الشعور بالوحدة النفسية، انخفاض تقدير الذات، تدني مستوى الصحة النفسية والجسمية ، عدم الشعور بالسعادة. (جريش ، 2017:169)

كما ترتبط الأفكار الوسواسية والسلوكيات القهرية بالقلق ، المخاوف البسيطة ، المخاوف الاجتماعية ، اضطرابات الهلع ، فقدان الشهية العصبي ، الشره العصبي ، زملة أعراض توريت ديفيد ، هـ. بالرو ، 2002 ، ( 478 ) .

وهناك الخوف المرضى (الفوبيا) الذي يُعرف بأنه خوف من شيء معين أو فعل معين لا يثير الخوف في العادة عند أغلب الناس ، فهو خوف مستمر لا يعرف الفرد له سببا أو مبررا موضوعيا ، كما لا يستطيع ضبطه والسيطرة عليه إراديا ، وفي الوقت ذاته يشعر الفرد أن سلوكه في بعض المواقف يثير القلق ، ويعمل على إثارة ضحك الآخرين ، كما أن الفرد يعلم بعدم جدوى هذا الخوف ، وأنه لا يوجد خطر عليه في تعرضه لهذه المثيرات ، إلا أنه لا يستطيع التحكم فيها . (عبد الله، 177:2000)

### مشكلة الدراسة

تعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات المتعلمين لنوعية حياتهم، لأن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة نمائية مهمة، فهم يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة، والزواج والاستقرار الأسري ، ومن ثم فإن نظرهم لنوعية حياتهم تؤثر في أدائهم الدراسي، وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم (منسي وكاظم، 2000 ، ص 36 )

إن الطلبة في المرحلة الجامعية عاشوا الكثير من الظروف والضغوطات التي جعلتهم يتأخرون في المضي قدما نحو تكوين حقيقي ومتكامل، منها الإضرابات المتكررة وغيرها من العوامل التي أثرت على صيرورة الحياة البيداغوجية والتعليمية للأسرة الجامعية، فأصبح الطالب يشعر بمشكلة حقيقة في التكوين وتخوف مستمر من الفشل في إتمام مساره الدراسي وقلق على مستقبله.أضف إلى ذلك بروتوكولات متنوعة من أهمها التعليم الافتراضي و التعليم عن بعد كمكمل للتعليم الحضوري و التي لم يكن يعرف عنها ربما سوى التسمية (.بن غذفة، 33 : 2021)

إن الاضطرابات النفسية تؤثر سلباً على تكيف الطلبة، وينعكس ذلك على تدني التحصيل، وعدم الاهتمام بالدراسة، والعزلة الاجتماعية، والمشاكل المجتمعية كالعنف، وغيرها من المشاكل التي تواجه الشباب الجامعي، إلا أن مجال المشكلات المتعلقة بالعلاقات الشخصية النفسية كانت من أكثر المشاكل التي تواجه الشباب الجامعي(محاسنة، 2018)، مما دفع الباحثين والجهات المعنية مثل عمادات شؤون الطلبة الى أن يتقصوا أوضاع الطلبة النفسية وأثرها في تكيفهم المجتمعي؛ محاولين في هذا المجال إلى تقديم برامج تدريبية تعزز معالجة الاضطرابات، والتخفيف من حدتها على أمل انعكاس ذلك إيجاباً على شخصية الطالب الجامعي، وهذا ما يبرز مشكلة الدراسة الحالية البحث (دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها):  
**أسئلة الدراسة:**

1. ما دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها؟



2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير السنة الدراسية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير نوع الكلية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية؟

### أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية : تكمن أهمية هذا البحث من حيث الاهتمام بدراسة الاضطرابات النفسية وعلاقتها بالسماوات الشخصية والتحصيل العلمي لطالب الجامعة، ولذلك تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة. كذلك إن طلبة الجامعة هم مثل ومعيار المجتمع كونهم المستقبل الذي يعول عليه في بناء المجتمعات والتطور والازدهار. نوعية الحياة تعد من المواضيع المهمة و الحيوية، التي لها علاقة مباشرة بحياة الفرد اليومية، عند بحث المستوى وجودة المعيشية في أي مجتمع، أيضا تناول مفهوم الاضطرابات النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة قد يفيد كثيرا من المطلعين والقارئین لهذه الدراسة على فهم كيفية التعامل مع الواقع والاستمتاع بالحياة. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في تقديم رؤية علمية تساعد المعالجين والممارسين النفسيين تشخيص وعلاج الاضطراب النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعات

### الدراسات السابقة

أجرت المشهور والحاز (2024) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور عمادة شؤون الطلاب بجامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة. وقد استخدم المنهج الوصفي من خلال التعرف على الواقع من خلال عرض الإحصائيات التي أعدتها الجامعة واستطلاع آراء طلابها من خلال استجابتهم للاستبانة المعدة لهذا الغرض. وقد تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب والطالبات المنتسبين للجامعة، وبلغ عددهم (1143) طالبًا وطالبة، بواقع (680) طالبة و(463) طالبًا. وخلصت النتائج إلى: أن الجامعة تنفذ عددًا من الأنشطة والبرامج والفعاليات والمسابقات التي تهدف إلى تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدور عمادة شؤون الطلاب بجامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة هو (3.53)، أي أنه جاء بدرجة موافقة، أي أنه أعلى من المتوسط.

أجرى العريفي (2019) دراسة هدفت إلى بيان متميز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود، لدى مديري الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، وتحديد تطوير لتفعيل دورة عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود، ورسم برنامج لتفعيل دورة عمادة شؤون الطلاب في كلية الدراسات العليا في الجامعة الملك سعود، وتم استخدام الدروس الوصفية للوصول، كما استُخدمت أداة الاستبانة كأداة البيانات اللازمة للادوات، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود مدينة الرياض الأدلة بهام القادة لأي من الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود والبالغ عددها (65) نادياً، تكتشف على أندية عامة عددها (15) نادياً، و(50) نادياً متخصصاً. أما الرسوم المتحركة فقد تمثلت في الرسوم المتحركة البصرية العميقة بلغ حجمها (35) طالبة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج المتميزة: أن ألوان الدراسة موافقين على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية طوكيو لقادة الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود. أن أرمينيا الدراسة تؤيد إلى حد ما على المتميزين معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المواهب الفنية لدى زعماء الأندية الأندية في جامعة الملك سعود.

أن فريق العمل الفني يوافق على المتطلبات التطويرية التي تمكنهم من تحديدها لتفعيل دورة عمادة شؤون الطلاب في تنمية المواهب الفنية لدى قادة الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

أجرى العمري وآل عثمان (2021) دراسة هدفت إلى الأساسية إلى الضوء على خدمات وكالة شؤون الطلاب الطلاب، ودرجة استخدام الطلاب الطلاب منها، وأهمية الخدمات الأساسية المحور الأساسي الذي تدور حوله الدراسة الجامعية، وتكوين جزء من الدراسة الأكاديمية لجميع الطلاب، ومعرفة التمييز بين الدلالة الإحصائية لا يمكن تطبيق وكالة شؤون الطلاب بكلية العلوم والآداب بالماص - جامعة بيشة لمعايير الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد الأكاديمي والتي تُعزى لخصائص الديموغرافية لتقنيات الدراسة. وقد استخدمت الباحثة في النماذج الوصفية للتحليل، وتم تطبيقها على المدى الطويل بالكامل (243) طالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 فأقل) يعزى إلى اختلاف التخصص واختلاف المستوى الدراسي، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 فأقل) يعزى إلى استخدام خبرة الاقتصاد المنزلي أو فيزياء. كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: لا يوجد برامج الديناميكية والتوجيه للطلبات التقنية، كما يجب توفر ماكن مناسبة لتقديم كافة الخدمات الطلابية، وتيسير وصول الطلاب للخدمات الطبية.

تناول الرميح والشهري (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت الاستبانات المدخلة (391) استبانة، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل مع عدد (25) عضوة تدريس لهن صلة بالأنشطة اللاصفية، والمختصات العاملات وعددهن (10) عاملات في كل من (كلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية التربية). واستخدمت الدراسة اداتي الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، ومن أبرز نتائج



الدراسة حول محور قيمة الانتماء تمثلت في أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك إسهامها في تنمية شعور الطالبات بأهم جزء من الوطن، وحول محور قيمة الحوار تمثلت بأن الأنشطة اللاصفية تنمي مهارات الطالبات في الحوار مع الآخرين، كذلك سهولة تبادل المعلومات والمعارف بين الطالبات، وبالنسبة لمحور المشاركة فتمثلت أهم نتائجه بأن الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات والفعاليات الوطنية، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن.

أجرت الشقري (2020) يهدف البحث لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره، والكشف عن الفروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة، تعزى إلى متغير (التخصص و الجنس)، وتكونت عينة البحث من (150) طالبا وطالبة من كلية العلوم والآداب بشروره ثم اختيراهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (1440-1441هـ)، ولتحقيق هدف البحث استخدمت استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على اربعة محاور هي (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء للوطن، التطوع والعمل الجماعي، المسؤولية الشخصية والاجتماعية) كاداه لدراسة، وظهرت نتائج البحث موافقة عينة البحث (طلبة كلية العلوم الآداب بشروره) على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة كانت بدرجة (كبيرة)، حيث حصل محور الانتماء والولاء للوطن على درجة موافقة كبيرة جدا، بينما حصل محور المشاركة الفاعلة، كما اكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم الآداب بشروره تعزى لمتغير الجنس او التخصص.

دراسة الطاسان، ووسكوك (2015) هدفت إلى التعرف على معايير تطبيق الاعتماد بالإضافة إلى الجودة في إدارة شؤون الطلاب والطالبات، وتحديد مستوى رضا الطلاب، والتعرف على بعض المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه الموظفين. وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة أن أعضاء الاشتراك في العينة يتمتعون بدرجة عالية من التطبيق المعتمد إلى جانب الجودة في إدارة شؤون الطلاب والشباب التالية: (سجلات الطلاب- تخطيط خدمات الطلاب وتقويمها- خدمات الزيارات- الأنشطة غير الصفية) وذلك من وجهة نظر الطلاب والموظفين، كما نصت على وجود اختلاف في الاشتراك في الاشتراكات حول مستوى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة لهم.

دراسة (Štimac & Katic, 2015) بعنوان "ضمان الجودة في التعليم العالي"، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الطرق التي استخدمتها ثلاثة مصادر وهي: كرواتيا وسلوفينيا والمجر؛ ولضمان الجودة في التعليم العالي، وكذلك لتقديم اقتراحات لتحسين جودة الخدمات التعليمية. وقد استخدم الباحثان في إعداد الدراسة الدروس الوصفية. وتوصلت إلى دراسة مفادها أن هذه البلدان هناك تساهم في تحسين جودة التعليم العالي فيها، وقد قامت بجهود علمية معقدة أساس لبرامج الجودة، وتم إجراء تقييم داخلي لتحسين جودة التعليم العالي مرة واحدة

في السنة، حتى يخرج كل ثلاث سنوات مرة أخرى ويتم اعتماده، وقد أنشأ اعتماده في المجال والجودة، وهذا من يؤكد دعم العمل المؤسسي بشكل أفضل في الجودة.

#### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفرضياتها.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية للعام الدراسي 2024-2025م، وتكونت عينة الدراسة من (552) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، وقد تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات البحث:

**الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات البحث**

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	168	30.4%
	إناث	384	69.6%
السنة الدراسية	الأولى	280	50.7%
	الأخيرة	272	49.3%
نوع الكلية	علمية	216	39.1%
	إنسانية	336	60.9%
المشاركة في الأنشطة الطلابية	نعم	304	55.1%
	لا	248	44.9%
	المجموع	552	100%

#### أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة أداة للبحث وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (16) فقرة، وقد تم إعداد الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

#### صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة وفق طريقتين هما:

#### أ- صدق المحتوى:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الاختصاص في موضوع الاستبانة، وذلك من أجل إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات



للموضوع ومدى انتمائها للاستبانة، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم وتم تعديل صياغة لغوية لعدد من فقرات الاستبانة.

### ب- صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء الداخلي):

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي له من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية وهم خارج العينة الأساسية للدراسة، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	**0.587	9	**0.645
2	**0.663	10	**0.685
3	**0.598	11	**0.699
4	**0.762	12	**0.720
5	**0.715	13	**0.738
6	**0.801	14	**0.755
7	**0.671	15	**0.809
8	**0.553	16	**0.693

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0.553-0.809) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05) ومنه فإن الاستبانة تتصف بالصدق البنوي.

### ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) وفق الآتي:

الجدول (3) ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
0.913	16	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول (3) أن قيم معامل ألفا كرونباخ قد بلغت للاستبانة ككل (0.913) وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات مرتفعة.

### تصحيح الاستبانة:

يتم تصحيح الاستبانة وفق بدليلين نعم ويأخذ درجتان ولا تأخذ درجة واحدة، لتتراوح درجات الاستبانة بين (16-32) درجة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد على برنامج SPSS 24 للقياس بالأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لتحديد توزع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.
- 3- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- 4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها.
- 5- اختبارات عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (الجنس والسنة الدراسية ونوع الكلية والمشاركة في الأنشطة الطلابية).

### نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة، من خلال حساب درجة القطع (م ± ع) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات وفق الآتي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاستبانة

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مرتفع مستوى			متوسط مستوى			منخفض مستوى		
			الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة
552	29.54	1.511	31 فأعلى	288	52.2%	-	160	29%	28 فأقل	104	18.8%

يتبين من الجدول (4) أجاب أكثر من نصف أفراد العينة أن دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها كانت بمستوى مرتفع، وكانت نسبتهم المئوية (52.2%) وهي أعلى



نسبة يليها ممن أشاروا بمستوى متوسط بنسبة مئوية (29%) وأخيراً ممن أشاروا إلى الدور بمستوى منخفض بنسبة مئوية (18.8%).

وتعزى هذه النتيجة إلى تنوع البرامج والأنشطة التي تنظمها هذه عمادات شؤون الطلبة، والتي لا تقتصر على الجوانب الترفيهية بل تمتد لتشمل جوانب التوجيه والإرشاد النفسي. كما أن تكرار الندوات وورش العمل التي تقدمها هذه العمادات والتي تتناول موضوعات الصحة النفسية يسهم في تعزيز وعي الطلبة ويدفعهم إلى الاستفادة من هذه الخدمات. كما أن قرب الكادر المشرف من الطلبة وتفاعلهم الإيجابي معهم يؤدي دوراً في رفع مستوى هذا الدور حيث يجعل الطلبة أكثر ميلاً إلى البوح بمشكلاتهم والبحث عن حلول لها. كما تساهم الأنشطة الجماعية والفرق الطلابية في خلق إحساس بالانتماء للجامعة، مما يقلل الشعور بالعزلة والاعتزاب النفسي، كما توفر هذه العمادات مساحات للحوار وتفريغ الضغوط مما يساعد الطلبة في تقليل حدة توتراتهم النفسية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير الجنس؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (5) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير	0.318	550	0.999	4.198	29.76	168	ذكور
دال				3.166	29.44	384	إناث

يتبين من الجدول (5) أن قيمة ت لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير الجنس.

ويُعزى ذلك إلى أن الأنشطة والفعاليات والخدمات التي تقدمها هذه العمادات يتم تصميمها وتقديمها بشكل شامل وغير موجه لفئة دون أخرى، مما يضمن الاستفادة للجميع منها، كما أن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة في البيئة الجامعية وفي هذه المرحلة الدراسية تكون متشابهة متقاربة من حيث طبيعتها ومصادرها، وبالتالي فإن آليات التفاعل مع الدعم المقدم من عمادات شؤون الطلبة تكون متقاربة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (6) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية
دال	0.000	550	15.85	4.009	27.60	280	الأولى
			2	0.814	31.53	272	الأخيرة

يتبين من الجدول (6) أن قيمة ت كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح السنة الأخيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن إدراك الطلبة في السنة الأخيرة كان أكثر من السنة الأولى لدور هذه العمادات ويرجع ذلك إلى التجربة التراكمية التي يمر بها الطالب خلال سنواته الجامعية، إذ يتعامل مع الأنشطة والخدمات المقدمة من هذه العمادات بشكل أوسع وأكثر عمقاً بمرور الوقت. كما أن هؤلاء الطلبة يكونون أكثر نضجاً وقدرة على تقييم الدعم المقدم لهم وأكثر احتكاكاً بالضغوط المتعلقة بالتخرج وسوق العمل، مما يجعلهم أكثر ميلاً للاستفادة من الموارد النفسية المتاحة. كما أنهم خلال هذه السنوات الدراسية من المحتمل أنهم طوروا علاقات أقوى مع الكادر الإرشادي والأنشطة الطلابية، ما يساهم في شعورهم بأن لهذه العمادات أثراً فعلياً في التخفيف من الضغوط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير نوع الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير نوع الكلية.



الجدول (7) نتائج اختبارات دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الكلية

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
علمية	216	29.74	2.695	1.097	550	0.273	غير
إنسانية	336	29.40	3.946				دال

يتبين من الجدول (7) أن قيمة ت لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير نوع الكلية.

ومنه فإن نوع الكلية لم يؤثر بشكل دال إحصائياً على تقييم الطلبة لدور عمادات شؤون الطلبة في التخفيف من الاضطرابات النفسية، الأمر الذي يشير إلى أن الخدمات والأنشطة التي تقدمها هذه العمادات متاحة ومتوزعة بشكل عادل بين مختلف الكليات وهي ذات طابع عام، مما يتيح الفرصة لجميع الطلبة للاستفادة منها بغض النظر عن تخصصهم. يضاف إلى ذلك تشابه التحديات النفسية التي يواجهها الطلبة متشابهة من حيث طبيعتها سواء في الكليات العلمية أو الأدبية، مما يجعل استجابتهم للدعم المقدم من العمادات متقاربة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية.

الجدول (8) نتائج اختبارات دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المشاركة في

#### الأنشطة الطلابية

المشاركة في الأنشطة الطلابية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
نعم	304	30.71	2.897	9.358	550	0.000	دال
لا	248	28.10	3.665				

يتبين من الجدول (8) أن قيمة ت كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على

استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية، لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية. وتعود هذه النتيجة إلى أن المشاركة الفعلية في الأنشطة تتيح للطلبة فرصاً أكبر للتفاعل الاجتماعي وتكون الصداقات وبناء العلاقات والتعبير عن ذاتهم ومشكلاتهم، وإن الاندماج في أنشطة جماعية يساعد الطلبة في تقليل الشعور بالعزلة والقلق ويعزز شعورهم بالانتماء، وكلها عوامل تُسهم في تعزيز الصحة النفسية. كما أن الاحتكاك المباشر بالبرامج والخدمات التي تقدمها العمادات يجعل الطلبة المشاركين أكثر وعياً بحجم الجهود المبذولة لدعمهم نفسياً وأكاديمياً. في حين قد يفتقر الطلبة غير المشاركين إلى هذا التفاعل المباشر، مما يحد من قدرتهم على ملاحظة أو الاستفادة من هذه الخدمات.

### خلاصة نتائج الدراسة:

- كان دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها بمستوى مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح السنة الأخيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير نوع الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من الطلبة على استبانة دور عمادات شؤون الطلبة وأنشطتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية، لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية.

### توصيات الدراسة:

- تكتيف حملات التوعية داخل الجامعات لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الطلابية لما لها من أثر إيجابي في التخفيف من الاضطرابات النفسية.
- تقديم دعم نفسي وتوجيهي مخصص لطلبة السنة الأولى لتعزيز تكيفهم مع الحياة الجامعية.
- توثيق التعاون بين عمادات شؤون الطلبة والأقسام الأكاديمية لتطوير تدخلات متكاملة تجمع بين الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، بما يسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية.
- إجراء دراسة حول العوامل المؤثرة في عزوف بعض الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.



- دراسة فاعلية الأنشطة الجماعية في التقليل من مستويات القلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- بناء تصور مقترح لتطوير دور عمادات شؤون الطلبة في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لدى طلبتها.

## المراجع

### المراجع العربية

- أبو حطب، فؤاد (2003). *التقويم النفسي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- بن غدفة، شريفة، (2020) نوعية الحياة في ظل جائحة كورونا: دراسة استكشافية على عينة من طلبة الجامعة، *دراسات نفسية وتربوية*، 14(2)
- جريش، إيمان (2017)، الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بالألكسيثيميا والمخططات المعرفية الالتيكيفية لدى طالبات الجامعة، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 96(2)، 141-229.
- الرميح، صالح والشهري، مشاعل. (2021). دور الأنشطة الالصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيّات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 62.
- ديفيد ، هـ بالرو (2002)، مرجع اكلينيكي في الاضطرابات النفسية (دليل علاجي تفصيلي) (ترجمة) صفوت فرج ، محمد نجيب الصبوة، مصطفى أحمد تركي، جمعة سيد يوسف ، هبة إبراهيم ، القشيشي ، حصة عبد الرحمن الناصر ، هدى حسن جعفر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشقري، شمعة (2020). دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروهر. *مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط*. 36(10): 119-148.
- الطاسان، نجلاء ، والعسكر، عبد العزيز (2015) . درجة تطبيق معايير الاعتماد وضمان الجودة في إدارة شؤون الطالبات والخدمات الطلابية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة رابطة التربية الحديثة-مصر*.
- محاسنة، عمر (2018) الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 11(1)، 34-60.
- العريفي، حصة. (2019). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(1)، 1-34.
- عبد الله، مجدى (2000)، علم النفس المرضي (دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- يونس، ياسمين (2018) : قلق المستقبل المهني وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي - الخارجي وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 99(1)، 183-262.

### المراجع الأجنبية

Ali Alhazmi, A., & Ahmed Al-Mashour, R. (2024). The Role of the Deanship of Student Affairs at Jazan University in Enhancing Students' Understanding of Sustainable Development. *International Journal of Learning Management Systems*, 12(1), 31-42.

Abdullah Farhan Al-Omari, W., & Muhammad Abdulaziz Al Othman, M. (2021). The Degree of Implementation of the Student Affairs Agency at the College of Science and Arts in Al-Namas-Bisha University for the Standards of the National Commission for Academic Accreditation and Assessment in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, 37(5), 136-175.

Štimac, Helena & Katic, Sendi. (2015). Quality Assurance in Higher Education. *Journal of Interdisciplinary management research (XI) (IMR11a43)*. Croatia.